

# ملخص درس الحرب العالمية الأولى

## I- الأسباب:

احتداد التنافس الامبريالي الاستعماري لاقتسام العالم خاصة بين القوى الاستعمارية القديمة (فرنسا وانجلترا) والقوى الاستعمارية الجديدة خاصة المانيا وايطاليا.  
سياسة الاحلاف والسباق نحو التسلح من خلال انقسام اوروبا الى حلفين متعارضين وهما الحلف الثلاثي وحلف الوفاق الثلاثي.  
تأجج الشعور القومي وحادثة سراييفو (سبب مباشر)  
النمسا تستغل مقتل ولي العهد النمساوي من طرف طالب بوسني لإعلان الحرب على صربيا ثم اتسعت دائرة الحرب بحكم التحالفات.

## II- النتائج:

الحصيلة البشرية والاقتصادية وتغير موازين قوى العالم:  
قتلى وجرحى وتدمير البنية التحتية خاصة بأوروبا.  
تراجع الوزن الاقتصادي للقارة الاوروبية مقابل استفادة الولايات المتحدة الامريكية وتزعّمها للعالم سياسيا واقتصاديا.  
صعوبة تسوية النزاع وانشاء جمعية الامم ومعاهدات السلم.  
سيطرت أربع دول على مؤتمر الصلح بباريس وقد حضره الرئيس الأمريكي ولسون وافضى الى انشاء جمعية الامم وامضاء عدة معاهدات اهمها معاهدة فرساي وسان جرمان وتريانون وسيفر فضلا عن التغيير الجغرافي السياسي الكبير الذي عرفته اوروبا من خلال اضمحلال الامبراطوريات القديمة.



## ملخص درس الثورة البلشفية

### 1- أسباب الثورة:

1- الاسباب العميقة: أزمة المجتمع الروسي

اضطهاد القوميات غير الروسية في عدة مناطق آسيوية وأوروبية من قبل القيصرية الروس  
التخلف الاقتصادي والتأزم الاجتماعي (اقتصاد زراعي متخلف وتصنيع محدود ووضعية اجتماعية مزرية (فقرة وخصاصة)).  
تجبر النظام القيصري وتنامي قوى المعارضة وانقسامها الى تيارين: معارضة ليبرالية واخرى اشتراكية.

### 2- الاسباب المباشرة:

المشاركة في الحرب العالمية الاولى وتوالي الهزائم العسكرية وتفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية وامتداد حركة التمرد في صفوف الجيوش.



## II- الثورة:

### 1- مراحل الثورة:

مرت الثورة بمرحلتين (ثورة ليبرالية في فيفري 1917 تزعمها البرجوازيون ولم تنجح في تحقيق أهدافها فتتمت الإطاحة بها من قبل الاشتراكيين) و(ثورة اشتراكية في اكتوبر 1917 تزعمها البلاشفة ونجحت في إيقاف الحرب مع ألمانيا).

### 2- التحديات:

تمثلت أساسا في الحرب الأهلية (1918-1921) بين البلاشفة من جهة وأنصار النظام القيصري القديم من جهة ثانية.

### 3- مواجهة التحديات:

خاصة بتسخير جميع الإمكانيات لفائدة المجهود الحرب (الجيش الاحمر - العمل الاجباري).  
اقتصاديا تم تسخير الرأسمال الخاص بين 1921 و1927 بصفة وقتية لبناء الاشتراكية ثم قرر ستالين التخلي نهائيا عن هذه السياسة الظرفية  
النيب مان NEPMAN سنة 1927 لكثرة سلبياتها وضرورة الانصراف نحو بناء الدولة الاشتراكية.



## III- الملامح الجديدة:

1- الملامح السياسية: دكتاتورية البروليتاريا:

استأثرت البروليتاريا بالحكم بواسطة السوفييات والحزب الشيوعي البلشفي الذي تفقد ستالين أمانته العامة منذ 1922.

2- الملامح الاقتصادية:

تم إلغاء الملكية الخاصة وتعويضها بالملكية الاشتراكية مع تأمين كامل القطاع الصناعي والمالي والتجاري والتركيز على الصناعات الثقيلة في المخططات الخماسية مما مهد إلى تحول الاتحاد السوفياتي إلى قوة صناعية عالمية كبرى قبيل الحرب العالمية الثانية.

3- الملامح الاجتماعية:

تحسنت أوضاع العمال المالية والاجتماعية كما تم اتخاذ عدة إجراءات كمجانة التعليم والمساواة بين المرأة والرجل فبرزت نخبة من المفكرين من أمثال الشاعر فلاديمير مايكونسكي.



## تلخيص درس أزمة الثلاثينات

### I- الأسباب:

وفرة الانتاج وضعف الاستهلاك حيث سجلت المنتجات الفلاحية والصناعية أرقاما قياسية عجزت الأسواق عن استهلاكها فانهارت الأسعار في البورصة وتدعيم العملة حيث تهافت الأمريكيون على شراء الأسهم خلال العشرينات خاصة بين 1927 و1929 فارتفعت قيمتها بنسب تتجاوز حقيقة ارتفاع الانتاج الصناعي حيث ايقن الأمريكيون بضرورة التخلص من اسهمهم التي عرضوها الى البيع في وقت وجيز مما سبب اندلاع الازمة.

### II- مظاهر الازمة وآليات انتشارها وأهم السياسات المعتمدة للخروج منها:

#### 1- مظاهر الازمة:

عرض عدد هام من الأسهم للبيع مما ادى الى انهيار قيمة الاسهم خاصة يوم الخميس 24 اكتوبر 1929 المعروف بالخميس الاسود حيث انهارت فيه البورصة كما توازا مع هذا الانهيار مسارعة الأمريكيون الى سحب مدخراتهم من البنوك مما ادى الى افلاس 4000 بنك وبالتالي تراجع اسعار المواد الفلاحية والصناعية وارتفاع عدد العاطلين عن العمل.

#### 2- آليات الانتشار:

انتشرت الازمة في بقية انحاء العالم وذلك بحكم ترابط الاقتصاد الرأسمالي الأوروبي بالاقتصاد الأمريكي وخاصة بعد قرار الولايات المتحدة الأمريكية بسحب أموالها من البنوك الأوروبية واتباع سياسة اقتصادية حمائية.



### 3- سياسات متباينة للخروج من الأزمة:

السياسة الليبرالية الكلاسيكية التي اعتمدت في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة في عهد هوفر واتسمت بالتقشف في المصاريف وفشلت في إيجاد الحلول.

السياسة الليبرالية الجديدة وبروز دولة الرعاية والتي طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة في عهد الرئيس روزفلت وعرفت بالنيوديل واعتمدت على أفكار الاقتصادي الإنجليزي كاينس من خلال مؤلفه "النظرية العامة للتشغيل والفائدة والعملة".  
سياسة الأنظمة الكليانية التي اعتمدت خاصة من قبل اليابان وإيطاليا وألمانيا وتميزت باعتمادها على سياسة الاكتفاء الذاتي والمقايضة مع الخارج.

### III- النتائج:

#### 1- نتائج اجتماعية:

تتمثل أساسا في ارتفاع عدد العاطلين في العالم (30 مليون سنة 1932) وانتشار البؤس والفقر والتشرد وتنامي التناقضات الاجتماعية.

#### 2- النتائج الاقتصادية:

انهيار التجارة العالمية بحكم اعتماد جل الدول على سياسات اقتصادية حمائية مع نشوب حرب نقدية تتمثل أساسا في تمسك عدة دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية في التخفيض من قيمة عملتها.



3- نتائج سياسية:  
دعمت هذه الأزمة الأنظمة الكليانية.

## تلخيص درس الأنظمة الكليانية

### 1- ظروف النشأة:

سلم 1919 وعجز الأنظمة الليبرالية عن مجابهة الأزمة حيث مثلت معاهدة فرساي إهانة للألمان وخيبة أمل للإيطاليين مما خلف نفمة عارمة على الأوضاع السياسية والاقتصادية بكل من البلدين أدت إلى فشل الحكومات الليبرالية وعجزها عن ضمان الأمن والاستقرار السياسي.

إضافة إلى أزمات اقتصادية واجتماعية حادة بسبب الديون والتضخم المالي وانتشار البطالة وافلاس المصانع مما صنع أرضية هامة لتنامي التيارات السياسية المتطرفة و بروز انتفاضات وثورات على منوال الثورة السبارتكية بألمانيا مما أدى الى تنامي الخوف لدى البرجوازية من تعاظم خطر "الخطر الأحمر" الشيوعي وبالتالي رغبة مشتركة من قبل الاغنياء والفقراء على حد السواء للبحث عن أنظمة وقيّة وقادرة على ضمان الأمن والاستقرار للجميع.

ومن ذلك وصلت الاحزاب الفاشية الى الحكم حيث تمكن موسوليني زعيم الحزب الفاشي بايطاليا من تشكيل حكومة يمينية متطرفة في أكتوبر 1922. فيما نجح هتلر زعيم الحزب النزي في تشكيل حكومتع وتقلد منصب المستشار الالماني في جانفي 1933 وتوخى الزعيمان طرقا غير أخلاقية لإرهاب خصومهم والسيطرة على الحكم من خلال حزم الكفاح في ايطاليا وفرق الحماية في ألمانيا.





## II- ملامح النظام الجديد:

### الدولة الكيانية:

لا طاعة الا للزعيم "المعصوم عن الخطأ" ولا قيمة للأفراد فالجميع في خدمة الدولة ولا مجال للأحزاب المعارضة أو النقابات أو أي شكل من أشكال الديمقراطية والحريات.

### السيطرة على المجتمع:

سخرت الاحزاب الفاشية كل الوسائل الدعائية لنشر أفكارها وتأطير مجتمعاتها وتعقبت أجهزة الأمن وخاصة الأوفرا والغستابو جميع المعارضين ومارست عليهم أقصى أشكال التعذيب والعنف.

### اقتصاد موجه للحرب:

تم التركيز على الصناعات الثقيلة وخاصة صناعة الأسلحة وفتح الأشغال الكبرى لتشغيل العاطلين عن العمل كما نادى الشعبان الألماني والإيطالي بضرورة نقض معاهدة سلم 1919 وتحقيق المجال الحيوي.



# ملخص درس الحرب العالمية الثانية



## |- الأسباب:

مخلفات سلم 1919 من قرارات ومعاهدات قاسية على الألمان ومخيبة لآمال الإيطاليين  
الأزمة الاقتصادية للثلاثينات ودورها في تعميق المشاكل الاقتصادية للقوى الاستعمارية الجديدة خاصة ألمانيا وإيطاليا.

فشل سياسة الأمن الجماعي (التقارب بين الدول الدكتاتورية وسعيها إلى تسليح جيوشها والاستعداد للحرب وتحديدها للمواثيق الدولية مما أفرز  
ردود فعل ضعيفة من قبل الدول الديمقراطية خاصة فرنسا وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية).

سياسة التوسع الألمانية: في مارس 1938 ضم هتلر النمسا ثم تشيكوسلوفاكيا وأخيرا بولونيا في سبتمبر 1939 فأعلنت عليه كل من فرنسا  
وإنجلترا الحرب.



## II- النتائج:

الحصيلة البشرية والاقتصادية والمتمثلة خاصة في عدد القتلى الذي بلغ 50 مليون قتيل وقرابة 35 مليون جريح. تراجع الوزن الاقتصادي للقارة الأوروبية وتحولها الى مجال للتنافس بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية الذي كان أكبر مستفيد من الحرب.

الخريطة الجغرافية السياسية الجديدة للعالم بعد 1945 حيث تم تصفية المستعمرات الإيطالية واليابانية وتوسع الاتحاد السوفياتي على حساب عدة أراضي ودول آسيوية إضافة إلى تقسيم ألمانيا إلى مناطق احتلال بين الحلفاء (فرنسا - انجلترا - الاتحاد السوفياتي - الولايات المتحدة الأمريكية).

نشأة منظمة الأمم المتحدة حيث بعثت منظمة الأمم المتحدة من قبل الحلفاء بهدف المحافظة على السلم في العالم واحترام حقوق الانسان واعتمدت على عدة هيكل جديدة مثل مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية.



# ملخص درس تونس في العشرينات

## 1- الحزب الحر الدستوري التونسي:

### 1- ظروف التأسيس:

ظروف داخلية صعبة تمثلت في حجم الخسائر البشرية للتونسيين خلال الحرب العالمية الأولى إضافة إلى الفقر والخصاصة والبطالة مع ظروف خارجية تمثلت في تأثر التونسيين بالمبادئ الولسونية المنادية بحق الشعوب في تحقيق مصيرها والانبهار بالحركة الوطنية التركية والمصرية ومناهضة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي للاستعمار.

### 2- التأسيس:

تأسس الحزب على يد عبد العزيز الثعالبي وجماعته في مارس 1920.

### 3- البرنامج:

مطالب سياسة واقتصادية واجتماعية وهي مجرد اصلاحات تحت نظام الحماية ظلت برنامج الحزب إلى سنة 1933.

### 4- أشكال النضال:

الاعتماد على سياسة الوفود والصحافة وامضاء العرائض وتأسيس الشعب الدستورية داخل البلاد مما دعم النضال السياسي النخبوي.



## 5- النشاط:

### أ- سياسة الوفود:

**الوفد 1:** جوان 1920: الحزب يرسل وفدا إلى الباي وهو فد الأربعين حيث عبر الباي عن مساندته للحزب تحت تأثير ابنه المنصف.  
**الوفد 2:** جوان 1920: وفد أول إلى فرنسا برئاسة أحمد الصافي والذي تعاملت معه فرنسا بحذر شديد فضلا عن رفضها للمطالب وفي نفس الوقت أمرت باعتقال الثعالي.

**الوفد 3:** وفد ثاني إلى فرنسا برئاسة الطاهر بن عمار حيث تمكن من مقابلة رئيس الحكومة الفرنسية لكن المقيم العالم رفض مطالبه السياسية وذلك في أواخر 1920.

**الوفد 4:** في ديسمبر 1924 وفد ثالث إلى فرنسا برئاسة أحمد الصافي حيث تم رفض مطالبه من قبل سلط الحماية بسبب علاقته بالنقابيين.

### ب- الصحف والعرائض:

تعدد الصحف التونسية الناطقة بالعربية وبلغ عددها قرابة 30 صحيفة سنة 1921 مثل الصواب ومرشد الأمة مما ساهم في انتشار الشعب الدستورية داخل البلاد كما اعتمد الدستوريون على العرائض الممضاة لتقديمها إلى الباي أو لممثلي السلطة الفرنسية.



## 5- النشاط:

### أ- سياسة الوفود:

**الوفد 1:** جوان 1920: الحزب يرسل وفدا إلى الباي وهو فد الأربعين حيث عبر الباي عن مساندته للحزب تحت تأثير ابنه المنصف.  
**الوفد 2:** جوان 1920: وفد أول إلى فرنسا برئاسة أحمد الصافي والذي تعاملت معه فرنسا بحذر شديد فضلا عن رفضها للمطالب وفي نفس الوقت أمرت باعتقال الثعالب.

**الوفد 3:** وفد ثاني إلى فرنسا برئاسة الطاهر بن عمار حيث تمكن من مقابلة رئيس الحكومة الفرنسية لكن المقيم العالم رفض مطالبه السياسية وذلك في أواخر 1920.

**الوفد 4:** في ديسمبر 1924 وفد ثالث إلى فرنسا برئاسة أحمد الصافي حيث تم رفض مطالبه من قبل سلط الحماية بسبب علاقته بالنقابيين.

### ب- الصحف والعرائض:

تعدد الصحف التونسية الناطقة بالعربية وبلغ عددها قرابة 30 صحيفة سنة 1921 مثل الصواب ومرشد الأمة مما ساهم في انتشار الشعب الدستورية داخل البلاد كما اعتمد الدستوريون على العرائض الممضاة لتقديمها إلى الباي أو لممثلي السلطة الفرنسية.

## 6- ردود فعل المستعمر:

في جانفي 1926 سنت السلط الفرنسية قوانين زجرية وشددت الخناق على العمل السياسي فيما شجعت على الانشقاق والاختلاف خاصة بعد ظهور الحزب الاصلاحى سنة 1922).



## II- جامعة عموم العملة التونسية:

### 1- ظروف التأسيس:

نتجت عن وضعية اجتماعية مزرية (بطالة / جفاف / فقر / غلاء الاسعار) مع تجاهل النقابات الفرنسية لمطالب التونسيين واقتصار دورها على الدفاع عن مصالح العمال الفرنسيين.

أضرب عمال الرصيف بتونس العاصمة ثم ببنزرت في صانفة 1924 ثم توسع العمل النقابي لتؤسس عدة هياكل نقابية في عدة قطاعات مثل الترامواي والسكك الحديدية.

### 2- التأسيس والنشاط:

تزعّمها محمد علي الحامي الذي أشرف على تسيير اضرابات عمال الرصيف كما ساهم في استقطاب العمال التونسيين وتأسيس عدة هياكل نقابية بعدة مدن تونسية وقد أعلن في 31 أكتوبر 1924 ببورصة الشغل بتونس عن تأسيس جامعة عموم العملة التونسية.





### 3- النقابة التونسية والصعوبات:

واجهت النقابة عديد الصعوبات تمثلت أساسا في:  
معارضة من قبل اتحاد النقابات الفرنسية

معارضة من قبل السلط الاستعمارية واتهام الجامعة بخدمة مصالح الألمان والشيوعيين  
السلط الاستعمارية تستغل اضرابات حمام الانف في 1925 لايقاف محمد علي ونفيه الى الخارج والقضاء على اول تجربة نقابية بالبلاد  
التونسية.

ساند الحزب الدستوري التونسي جامعة عموم العملة التونسية في بداية نشاطها ثم تخلى عنها بسبب الضغوطات التي سلطت عليه من قبل السلط  
الفرنسية.

## ملخص درس تونس في الثلاثينات

### I- الحزب الحر الدستوري الجديد:

#### 1-ظروف التأسيس:

تمثلت ظروف التأسيس في تعاقب سنوات الجفاف وتسلب السلط الاستعمارية من خلال قمع المتظاهرين والاحتفال بخمسينية الحماية في 31 ماي 1931 فضلا عن دفن المتجنسين في المقابر الاسلامية مع تكثف العمل الجمعياتي والصحفي وبروز عدة مفكرين ساهموا بدورهم في بعث الوعي الوطني من أمثال أبو القاسم الشابي وعلي الدوعاجي.

#### 2-التأسيس:

مؤتمر 1: مؤتمر الحزب بنهج الجبل بالعاصمة في ماي 1933 وظهور الاختلاف بين القدامى والجدد حول طريقة العمل (التريث والحذر بالنسبة للقدامى والتصعيد والاعتماد على القوة الشعبية للجدد).

مؤتمر 2: في 2 ماس 1934 المؤتمر الخارق للعادة دعا إليه بورقيبة بقصر الهلال وتأسيس الحزب الحر الدستوري الجديد وحل اللجنة التنفيذية وتشكيل قيادة جديدة باسم الديوان السياسي.

#### 3-البرامج:

المطالبة بتحرير تونس وبرلمان ينتخب بالاقتراع العام مع حكومة مسؤولة أمامه.



#### 4- أشكال النضال:

الاعتماد على العرائض والصحف خاصة سياسة الاحتجاجات والمظاهرات مثل احتجاج الشواشين سنة 1934 واضراب قصر الهلال في جويلية 1940 مما ساعد على توسيع قاعدة الجماهير في النضال الوطني.

#### 5- النشاط:

أ- علاقة الحزب الجديد بالسلطة الفرنسية (الجهة الشعبية في فترة الحوار الاولى):

في جوان 1936 صعدت الجهة الشعبية الى الحكم في فرنسا وبداية فترة الانفراج وتعويض المقيم العام المتشدد بمقيم عام اكثر تحرازا. في اكتوبر 1937 عقد المؤتمر الثاني للحزب بنهج التريبونال و بروز التيار الراديكالي وبداية القطيعة مع سياسة الحوار والمطالبة بمواجهة الاستعمار والتصعيد.

ب- سياسة الاحتجاجات والمظاهرات وتوسيع القاعدة:

تم اعتماد هذه السياسة خاصة بعد فشل تجربة الحوار الاولى وتراجع فرنسا عن وعودها تحت ضغط المتفوقين وكذلك بعد مؤتمر التريبونال وظهور تيار جديد تحت زعامة صالح بن يوسف وعلي البلهوان يدعون الى التصعيد والعصيان المدني والعسكري مما احدث اصطداما مع السلط الاستعمارية من جديد.

#### 6- ردود فعل المستعمر

رد فعل سلبي من قبل السلط الاستعمار حيث القمع وتشديد الخناق السياسي على غرار أحداث 9 أفريل 1938 حيث المظاهرات العامة وسقوط 22 قتيل و150 جريح.



## II- جامعة عموم العمل التونسية الثانية:

### 1-ظروف النشأة:

وضعية اجتماعية متردية مع انفراج سياسي بحلول المقيم العام قيون وصعود الجبهة الشعبية الى الحكم في فرنسا.

### 2-التأسيس:

تم إحيائها في بداية صانفة 1936 واسندت كتابتها العامة لبلقاسم القناوي.

### 3-نشاطها وعلاقتها بالحزب الدستوري الجديد:

عدم تحمس الحزب الدستوري الجديد لإحياء جامعة عموم العملة التونسية أثناء فترة الانفراج حضور مكثف للدستوريين في مختلف المناصب النقابية بعد فشل سياسة الحوار وتصعيد النضال ضد المستعمر

حاول الدستوريون احتواء النقابة والنقائيين الا انهم رفضوا الانصياع لاوامر الدستوريين مما خلق خلافات كبرى بين النقائبيين والدستوريين واستغلال فرنسا لهذا الاختلاف للقضاء على التجربة النقابية الثانية في البلاد التونسية.



# ملخص درس تونس أثناء الحرب العالمية الثانية 1939-1945

## 1- ظرفية الحرب:

### 1- حملة تونس ومضاعفاتها الخطيرة على المجتمع:

من أواخر 1942 إلى منتصف 1943 كانت البلاد التونسية مسرحا للمعارك بين الحلفاء والمحور مما أدى إلى تدمير البنية التحتية وتشريد على ما لا يقل عن 120 ألف شخص واتلاف المزروعات وتدهور مستوى العيش.

## 2- التسلط الاستعماري:

بلغ أقصاه من خلال تجنيد عدد هام من التونسيين أثناء الحرب والغاء الحريات العامة وتعطيل العمل السياسي والزج بقرابة 10 آلاف تونسي في المحتشدات والسجون بعيد هزيمة الألمان ورحيلهم من تونس بتهمة التعاون مع دول المحور.



## II- المعطيات السياسية الجديدة:

### 1- انكسار فرنسا وتراجع هيبتها:

في 1943 تراجعت هيبة فرنسا بعد انهزامها في الحرب وانقسام الرأي العام الفرنسي بين موالين لحكومة فيشي وموالين لحكومة ديغول اضافة الى دعوة الحلفاء الفرنسيين للتراجع عن سياسة الانتقام من اهالي المستعمرات وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي ألزمت فرنسا بايقاف التتبعات ضد الاهلي واغلاق المحتشدات في خريف 1943 والسماح ببعض الحريات.

### 2- المنصف باي:

اعتلى المنصف باي العرش في جوان 1942 وقد عرف بوطنيته واخلاصه للبلاد والعمل على القيام بعدة اصلاحات أهمها تشكيل وزارة وطنية برئاسة محمد شنيق والمطالبة بعدة اصلاحات الا أن فرنسا قامت بعزل الباي عن العرش ونفته الى فرنسا في ماي 1943.



## III- انتعاشة الحركة الوطنية اثناء الحرب العالمية الثانية:

### 1- انتعاشة الحركة الوطنية:

في 1943 وبعد ركود النشاط السياسي إثر حوادث أفريل 1938 عرفت الحركان الوطنية اثناء الحرب العالمية انتعاشة هامة ناتجة عن تولى المنصف الباي العرش وافراج الالمان عن عديد المعتقلين في تونس فتأسست العديد من الجمعيات ك"شباب تونس" و"الهلال الاحمر التونسي" وصدرت عدة صحف مثل "افريقيا الفتاة".

### 2- تكتل القوى الوطنية:

عرفت مختلف القوى الوطني التفافا حول المنصف باي ونادو بعودته الى الحكم ولم يتعرفوا بالباي الجديد وشكلوا حركة نضالية عرفت بالمنصافية مهدت لاعلان الجبهة الوطنية في 22 فيفري 1945 والمطالبة بالاستقلال الذاتي واقامة نظام ملكي دستوري.



## IV- أشكال النضال:

اعتماد نفس اشكال النضال خلال الثلاثيات. (الإطلاع على

## V- المطالب:

المطالبة بالاستقلال الذاتي واقامة نظام ملكي دستوري.





## ملخص درس العلاقات الدولية من الحرب الباردة الى انهيار الاتحاد السوفياتي

### I- من التحالف الكبير الى الحرب الباردة:

#### 1- من التحالف الى القطيعة بين العملاقين:

عرف العملاقان تحالفا كبيرا خلال الحرب العالمية الثانية لمواجهة الخطر النازي لكن بمجرد نهاية الحرب وتحديدا منذ مؤتمر بوتسدام في 1945 حلت القطيعة بين الطرفين وخاصة لما تبنى ترومان نظرية الاحتواء لتطويق الاتحاد السوفياتي وكذلك عندما رد عليها جدانوف بنظريته التي ندد فيها بالامبريالية.

#### 2- القطيعة: القطبية الثنائية ومظاهرها:

عرف العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية قطبين ذا ابعاد ايدولوجية واقتصادية وسياسية مختلفة. البعد الايدولوجي: الولايات المتحدة الأمريكية تدعي انها تدافع عن الديمقراطية الغربية والاتحاد السوفياتي يزعم انه يدافع عن المساواة والديمقراطية الشعبية.

البعد الاقتصادي: مشروع مارشال الأمريكي لمساعدة الدول الغربية بالنسبة للقرب الاول وبعث مجلس التعاون الاقتصادي بالنسبة للدول الشيوعية.

القرب الجغرافي والسياسي: حلف فرسوفيا للمعسكر الشرق يقابله حلف شمال الاطلسي للمعسكر الغربي.



## II- أزمات الحرب الباردة:

ازمتا برلين الاولى والثانية وانتهت بتقسيم ألمانيا الى دولتين فدرالية في الغرب واشتراكية في الشرق ووضع جدار برلين يفصل بينهما.

الحرب الكورية حيث كوريا الشمالية المدعومة من الاتحاد السوفياتي والصين اجتاحت كوريا الجنوبية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية ثم انتهت الازمة بعودة الشمالية الى مستوى خط عرض 38.

الازمة الكوبية 1961: انطلقت الازمة باكتشاف الولايات المتحدة الامريكية لصواريخ نووية سوفياتية على الشواطئ الكوبية وانتهت الازمة بتفكيك هذه الصواريخ وعودتها الى الاتحاد السوفياتي مقابل رفع الحصار الامريكي عن الجزيرة الكوبية.



### III- سياسة التعايش السلمي والانفراج:

التعايش السلمي عرفه الرئيس السفياتي خروتشوف بكونه حلا يفرض نفسه على العملاقين لجنب حرب نووية ورحب بالفكرة الرئيس الأمريكي كيندي.

من اسبابه: انتشار الاسلحة النووية بعدة من دول خارج العلفين مثل فرنسا والصين وتضخم حجم النفقات الخاصة بالتسلح.

من مظاهره:

تبادل الزيارات بين الطرفين في 1972 و1973 مع ابرام بعض المعاهدات مثل اتفاقية سالت 1 وايجاد بعض الحلول للماكل المشتركة مثل الصين والالمانيين وتكثيف العلاقات الاقتصادية والعلمية.

الحروب الطرفية: هذا الانفراج كان نسبيا اذ اقترن بمدة ازمات عرفت بالحروب الطرفية مثل ربيع براغ وحرب الفيتنام وتوسع النفوذ السوفياتي في عدة دول مثل اثيوبيا وازمة الصواريخ الاوروبية.



## IV- عودة التوتر وانهيار الاتحاد السوفياتي

### 1 - عودة التوتر:

توقفت سياسية التعايش السلمي وتوترت علاقة العملاقين من جديد خاصة بعد غزو الاتحاد السوفياتي لأفغانستان واكتشاف الولايات المتحدة الأمريكية لصواريخ سوفياتية بأوروبا الشرقية فقرر الأمريكيون إيقاف التعاون مع الاتحاد الأوروبي وتنصيب صواريخ برشنيغ بأوروبا الغربية.

### 2- تصدع الكتلة الاشتراكية بأوروبا الشرقية وانهيار الاتحاد السوفياتي:

نجحت المعارضة الليبرالية بعدة دول بأوروبا الشرقية من استغلال الأزمات الاقتصادية والاجتماعية للإطاحة بالأنظمة الشيوعية بيت 1989 و1990 كما اسقط جدار برلين وتحدث ألمانيا سنة 1990 أما بقية الدول الاشتراكية ستستغل مرونة غورباتشوف وفشله في اخراج الاتحاد السوفياتي من أزمته الاقتصادية لتتسحب من الكتلة الشيوعية والانفصال عن الاتحاد السوفياتي وبالتالي انهياره.



## ملخص درس التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في النصف الثاني من القرن العشرين

### I- التحولات الاقتصادية والاجتماعية في النصف الثاني من القرن العشرين:

العالم الرأسمالي عرف فترتين متباينتين

فترة الثلاثون المجيدة (1947 - 1973) عرف فيها العالم الرأسمالي نهضة اقتصادية شملت مختلف المجالات نتيجة انخفاض أسعار النفط وتسارع نسق التجديد التكنولوجي مما أثر هذا التطور على الجانب الاجتماعي وتضخم قطاع الخدمات وتحسن مستوى العيش. فترة الربع الأخير من القرن العشرين : كساد اقتصادي وظهور الليبرالية الجديدة:

#### اقتصاديا:

عرف العالم الرأسمالي كسادا من أسبابه الانقلاب النقدي فاتفعت الأسعار وأفلست عدة مؤسسات مما دفع عدة دول الى اتباع سياسة اقتصادية عرفت بالليبرالية الجديدة وهي تقوم على التشجيع على الخصخصة.

#### اجتماعيا:

انترشت البطالة وتراجع انفاق الدولة على القطاعات الاجتماعية البلدان الاشتراكية: ركزت اقتصادها على الصناعات الثقيلة والتسلح واعتمدت على مخططات شديدة المركزية اما اجتماعيا فقد حققت تطورا هاما لكنه يظل نسبيا مقارنة بالعالم الرأسمالي منذ الثمانينات افترن التحول الى اقتصاد السوق بتفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.



---

العالم النامي: شهد منذ الخمسينات تطورا اقتصاديا هاما استنفذ في مشاريع اجتماعية لتزامنه مع الانفجار السكاني.  
التجربة الهندية: حققت نهضة اقتصادية هامة من خلال الثورة الخضراء التي ابعثت عنها شبح المجاعة لكن الفقر والتخلف ظل يجاور أعلى درجات التقدم العلمي.

البلدان الصناعية الجديدة مثل كوريا الجنوبية: اعتمدت على التصنيع الموجه للتصدير وانفتحت على الخارج ونجحت في اختياراتها.  
بلدان افريقيا جنوب الصحراء: عجزت عن التحكم في النمو الديمغرافي.

# ||- التحولات العلمية والثقافية في النصف الثاني من القرن العشرين:

## 1- التحولات العلمية والتكنولوجية:

هيمنت عليها دول الثالوث:

الملاحة الجوية و غزو الفضاء: ساهمت في تقليص مفهوم المسافات

الطب والبيولوجيا: تلاقح وأدوية والفضاء على عدة أمراض معدية

الأبحاث النووية والتحكم في الطاقة الذرية

ثورة المعلومات والاتصال: مكنت من اختزال الزمان والمكان خاصة مع اكتشاف الحاسوب 1945 والانترنت 1995.



## 2- التحولات الفكرية والفنية الجديدة:

### أ- فكريا:

عرف العالم مع نهاية الحرب العالمية الثانية الوجودية كتعبير تزعمه الفيلسوف جون بول سارتر حول حيرة الانسان تجاه ما حدث له خلال الحرب العالمية الثانية وكذلك انتشار الفكر الماركسي أما منذ منتصف السبعينات أصبحت قضية حقيق الانسان والمرأة والطفل محور كتابات العديد من المفكرين.

### ب- فنيا:

صارت الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية منبعا للتيارات الفنية الجديدة كالتعبيرية التجريدية بزعامة بولوك ثم التشخيصية الحرة ومن روادها كومباس اما الحضور الايطالي فكان من خلال أفلام روسيليني قبل أن تهيمن الولايات المتحدة الأمريكية على السينما العالمية بفضل ضخامة انتاج هوليوود.





## ملخص درس استقلال المستعمرات و بروز العالم الثالث تاريخ

### I- عوامل تحرر المستعمرات:

#### 1- عوامل خارجية:

تتمثل في تراجع هيبة الدول الاستعمارية خلال الحرب العالمية الثانية ومناهضة العملاقين للاستعمار ومساندة المنظمات الدولية مثل الامم المتحدة وجامعة الدول العربية للشعوب المستعمرة.

#### 2- عوامل داخلية:

تمثلت في استفحال أزمة المجتمعات المستعمرة من بطالة وفقر وتنامي الوعي الوطني وتجذر المطالب الوطنية خاصة المطالبة بالاستقلال كمكافأة لها نتيجة لمشاركتها الى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.



## II- موجة استقلال المستعمرات وبروز العالم الثالث:

### 1- موجة استقلال المستعمرات في آسيا و إفريقيا:

تتوعد أشكال النضال حسب طبيعة كل بلد وانقسمت عموما الى نضال مسلح مثل الجزائر والفييتنام ونضال سياسي سلمي مثل تونس والهند. استقلال اغلب المستعمرات الاسيوية بين 1945 و 1958 (الهند بعد مفاوضات مع بريطانيا سنة 1947 والفييتنام بعد خوضها لحرب عصابات ضد فرنسا استمرت الى 1954).

استقلال اغلب المستعمرات الافريقية بعد 1955 والحصول على التضامن الاسيوي الافريقي فتحررت المستعمرات الانجليزية مثل السودان سنة 1956 ونيجيريا سنة 1960 وانضمت الى الكومونولث وتحررت المستعمرات الفرنسية مثل المغرب وتونس والجزائر في حي تأخرت جل المستعمرات البرتغالية في نيل استقلالها رغم قيامها بثورات مسلحة على منوالى أنغولا التي استقلت سنة 1975.



## 2- بروز العالم الثالث وحركة عدم الانحياز:

نتج عن موجة استقلال الشعوب المستعمرة بروز دول جديدة نادت بضرورة فرض موقفها ومكانتها بين دول العالم دون الانحياز الى احدي الكتلتين الشرقية والغربية وقد تمكنت من تحقيق ميثاقها من خلال مؤتمر باندونغ وميلاد العالم الثالث والذي حضره بعض الزعماء مثل الهندي نهرو والاندنوسي سوكارنو والمصري جمال عبد الناصر وقد اذان جميعهم الاستعمار وأكدوا على ضرورة التعاون شمال - جنوب.

## 3- ندوة بلغراد وبعث حركة عدم الانحياز:

تأسست هذه الحركة سنة 1961 بدفع من الرئيس اليوغسلافي تيتو والهندي نهرو وطالبت بتفعيل دور دول العالم الثالث في النظام العالمي كما طالبوا في قمة الجزائر 1973 بنظام اقتصادي عالمي أكثر عدلا.



# ملخص درس استقلال ليبيا والمغرب الاقصى والجزائر



## 1- جذور الحركة الوطنية وتطورها قبل الحرب العالمية الثانية:

### 1- الجزائر:

اندلعت المقاومة المسلحة مباشرة بعد استعمار فرنسا للجزائر سنة 1830 وقد تزعمها الأمير عبد القادر ثم مع بداية القرن العشرين برزت تيارات مختلفة مثل التيار الاندماجي سنة 1908 والاستقلالي في 1926 والديني في 1931.

### 2- ليبيا:

اندلعت المقاومة المسلحة مباشرة بعد الاحتلال الايطالي لليبيا سنة 1911 بقيادة الحركة السنوسية اثر تولي الفاشيون الحكم سنة 1922 سلك الايطاليون سياسة المعية واجهها المقاومون بزعامة عمر المختار الذي اعدم سنة 1931. اثر اعدام عمر المختار اقتصر العمل الوطني على العمل الصحفي والجمعياتي خاصة في مصر بزعامة ادريس السنوسي.

### 3- المغرب الأقصى:

اندلعت المقاومة بعد الاحتلال الفرنسي للمغرب سنة 1912 بزعامة عبد الكريم الخطاب وقد واجهت الفرنسيين والاسبان على حد سواء في مطلع الثلاثينات تأسست أحزاب سياسية ككتلة العمل الوطني وحزب الاصلاح الوطني وتقدمت بمطالب اصلاحية لكن رد الحكومة الفرنسية كان سلبيا.



## II- المسيرة نحو الاستقلال:

### 1- الجزائر:

مثلت الحرب العالمية الثانية منعرجا هاما في تاريخ الحركة الوطنية حيث قدم الجزائريون البيان الجزائري الى الحلفاء سنة 1943 وضمنوه مطالبهم الا انه تم رفضها وتمسكت فرنسا بالنزعة الاندماجية.

تم تأسيس جمعية اصدقاء البيان والحرية سنة 1944 وطالبت هذه الأخيرة بالاستقلال فيما جاء الرد سلبيا من قبل السلطة الفرنسية التي قامت بايقاف مصالي الحاج وقمع المتظاهرين مما احدث اجماعا لدى الجزائريين بضرورة تغليب حل الكفاح المسلح. اندلعت الثورة المسلحة في 1 نوفمبر 1954 وواجهتها السلط الاستعمارية بكل وحشية.

بالتوازي مع الكفاح المسلح عمد الجزائريون الى تدويل قضيتهم فكسبوا مساندة من عدة دول كالمغرب ومصر وتونس والاتحاد السوفياتي فأيقن الفرنسيون بعدم جدوى سياسة القمع والتصلب فدخلوا في مفاوضات مع الجزائريين انتهت باستقلال الجزائر في جويلية 1962.

### 2- ليبيا:

بنهاية الحرب العالمية الثانية رحلت القوات الايطالية من ليبيا لتحل محلها قوات فرنسية وبريطانية مما هيا لعودة المهاجرين فنشأت الحركة الوطنية وكون الليبيون احزابا سياسية طالبت بالاستقلال.



### 3- المغرب الأقصى:

تشكل حزب الاستقلال سنة 1943 نتيجة التحالف بين القوى الوطنية وكان اول المطالبين بالاستقلال وإقامة نظام ملكي دستوري بقيادة محمد بن يوسف وقد حصل هذا الاخير على تأييد من الرئيس الأمريكي.

تكتلت مختلف الاحزاب ضمن الجبهة الوطنية سنة 1951 واصرت على المطالبة بالاستقلال.

واجهت فرنسا المطالب الوطنية بسياسة قمعية تمثلت أساسا في عزل السلطان محمد الخامس في أوت 1953 ونفيه لكن الوطنيين تمكنوا بقيادة المهدي بن بركة من تصعيد المقاومة وإجبار فرنسا على إعادة الملك والإعلان على الاستقلال في 1956.



# ملخص درس القضية الفلسطينية





## 1- جذور القضية الفلسطينية ومقاومة المشروع الصهيوني قبل الحرب العالمية الثانية:

1- فلسطين هدف للأطماع الإمبريالية والصهيونية:

الموقع الإستراتيجي لفلسطين وأهمية ثرواتها الباطنية جعلها مطمع الإمبريالية وخاصة بعد اتفاقية سايكس بيكو 1916 ومؤتمر سان ريمو 1920.

شجع الصهاينة في المؤتمر الصهيوني الاول في أوت 1897 على هجرة اليهود إلى فلسطين فبلغ عددهم 650 ألف يهودي سنة 1948 وقد ساند البريطانيون من خلال وعد بلفور 1917 الحركة الصهيونية لكن الإقرار البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية بمبدأ استقلال فلسطين جعل الصهاينة يرتمون في أحضان الو.م.الأمريكية التي ساندتهم بلا حدود.

## 2- المقاومة الفلسطينية قبل 1948:

احتدت المواجهة بين الفلسطينيين واليهود بعد وعد بلفور والإحتلال البريطاني لفلسطين وخاصة بعد الثورة الفلسطينية التي امتدت بين 1936-1939 وفشلت في إيقاف هجرة اليهود.

قائد الثورة العربية فوزي قاقجي وشارك فيها عدة متطوعين من العرب.

أجبرت بريطانيا (خوفا من تحلف العرب مع الألمان أثناء الحرب العالمية الثانية) على إصدار الكتاب الأبيض الثالث في ماي 1939 الذي تضمن مبدأ استقلال فلسطين.



## II- المقاومة الفلسطينية في ظل الصراع العربي الاسرائيلي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية:

### 1- قرار التقسيم والحرب العربية الإسرائيلية الأولى 1947-1948:

حظيت الحركة الصهيونية بدعم الرأي العام الغربي وتعاطفه بعد اكتشاف الجرائم النازية ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية كما أصدرت الامم المتحدة يوم 29/11/1947 قرارها بتقسيم فلسطين.

بادر البريطانيون بسحب قواتهم من فلسطين 1948 واعلن اليهود عن قيام دولة اسرائيل وكانت الو.م.الامريكية اول المعترفين بها.

بمغادرة القوات البريطانية لفلسطين نشطت العصابات اليهودية واجبرت عدة فلسطينيين على الهجرة فبادر العرب (مصر-سوريا-لبنان-الاردن....) بمواجهة اسرائيل ولكنهم فشلوا في اول حرب لهم ضد الصهاينة وحلت النكبة الفلسطينية سنة 1948.



## 2- المقاومة الفلسطينية المسلحة 1949-1982

تنامي العمل الفدائي ضد الكيان الصهيوني بعد تنامي المد القومي العربي خاصة إثر ثورة الضباط الأحرار بمصر 1952 وتأميم قناة السويس 1956.

تأسست منظمة فتح في أكتوبر 1957 على يد ياسر عرفات وصالح خلف ثم تكونت في جانفي 1965 قوات "العاصفة" كجناح عسكري لهذه المنظمة.

في جانفي 1964 تأسست منظمة التحرير الفلسطينية وفي جويلية 1968 أعلن عن ميثاق الوطني الفلسطيني شاركت المقاومة الفلسطينية في مختلف الحروب العربية الإسرائيلية 1967 و1973.

أثر اجتياح إسرائيل على لبنان سنة 1982 أجبر الفلسطينيين على مغادرة لبنان والإقامة بتونس وقرروا تعديل برنامج عملهم والانخراط أكثر في مسار السلم تعديل المطالب واشكال النضال.



### 3- النضال السياسي والانخراط في مسار السلم 1982-1993:

صادفت القمة العربية بفاس 1983 على خطت السلام الاعتراف بقيام دولة اسرائيل والدعوة الى قيام دولة فلسطين. اعلن خلال انعقاد المجلس الوطني التأسيسي في الجزائر سنة 1980 عن قيام الدولة الفلسطينية.

اندلعت انتفاضة الحخارة في ديسمبر 1987.

يعتبر مؤتمر مدريد للسلام 1991 والتوقيع على اتفاقية أسلو بالبيت الابيض ديسمبر 1993 أهم المحطات التفاوضية بين فلسطين و اسرائيل .



---

**ملخص درس تونس من 1945 الى 1956 المسيرة نحو الاستقلال**



## 1- أزمة النظام الاستعماري وتحولات المجتمع التونسي:

### 1- أزمة النظام الاستعماري وتفاقم الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية:

أ- بين 1945 و1947:

فرنسا تبحث عن حلول وسطية لتهدئة مستعمراتها كبعث الاتحاد الفرنسي أو تشكيل وزارات على منوال وزارة الشؤون الاجتماعية في عهد ماست ووزارتي الفلاحة والصناعة في عهد جون مونتس.

### ب- غداة الحرب العالمية الثانية:

أزمة اقتصادية واجتماعية تتمثل أساسا في انتشار الجفاف والجراد وغلغ الأسواق الخارجية أمام البضائع التونسية والنزوح والبؤس.

## 2- تحولات المجتمع التونسية وتعبئة القوى الوطنية ضد المستعمر:

- تنامي عدد المثقفين

- تشكيل عدة هياكل سياسية ونقابية مثل الاتحاد العام التونسي للشغل و عملت على تأطير التونسيين

- بروز نخبة من المثقفين عملوا على إحياء التراث التونسي مثل الفاضل بن عاشور وعثمان الكعك

- تجاوز عدد المنخرطين في الحزب الحر الدستوري الجديد 200 ألف منخرط سنة 1950.



## II- تبلور المشروع الوطني وتظافر القوى الوطنية من أجل الاستقلال:

### 1- تبلور المشروع الوطني:

تبلور المشروع الوطني "تونس المستقلة" رؤية جديدة للمشروع الوطني من خلال السعي إلى تكوين دولة مستقلة عربية اسلامية تضمن العدالة الاجتماعية وحقوق المواطنة.

### 2- تظافر نضالات القوى الوطنية من أجل الاستقلال:

**23 أوت 1946:** انعقد مؤتمر ليلة القدر في **23 أوت 1946** وأجمع فيه الحاضرون على رفض السيادة المزدوجة وطالبوا لأول مرة بالاستقلال.

**أفريل 1950:** الحبيب بورقيبة يسافر إلى فرنسا ويقدم **7** مطالب إصلاحية.

**جوان 1950:** رويار شومان وزير الخارجية الفرنسي يعد بالسير بالبلاد التونسية نحو الحكم الذاتي.

**أوت 1950:** تكوين حكومة تفاوضية برئاسة محمد شنيق للتفاوض مع رويار شومان.

**فيفري 1951:** السلط الفرنسية تتنكر عن وعودها وتعلن عن اصلاحات هزيلة لا تتماشى مع طموحات التونسيين.

**31 أكتوبر 1951:** الحكومة التفاوضية برئاسة محمد شنيق ترسل مذكرة في **31 أكتوبر 1951** إلى فرنسا تذكرها بوعودها.

**31 ديسمبر 1951:** فرنسا تصر من خلال مذكرة **15 ديسمبر 1951** على مبدأ الازدواجية.



### III- اندلاع الثورة والظفر بالاستقلال:

#### 1- اندلاع الثورة:

##### أ- بين 1952 و1953:

اثر فشل التجربة الحوارية الثانية مارست السلط الاستعمارية بقيادة المقيم العام جون دي هوت كلوك سياسية القمع والترويع ضد الأهالي والقيادات الوطنية كما نشطت منظمات المتفوقين وكثفت من عمليات الاغتيال مثل اغتيال اليد الحمراء لفرحات حشاد في ديسمبر 1952 والهادي شاكر في سبتمبر 1953.

##### ب- ربيع 1952:

لمواجهة القمع الاستعماري نظم الحزب مؤتمرا استثنائيا في 18 جانفي 1952 وأصر على المطالبة بالاستقلال كما اندلعت المقاومة المسلحة منذ ربيع 1952 ومن زعمائها الأزهر الشرايطي.

#### 2- الظفر بالاستقلال:

##### أ- 3 جوان 1955:

الحكومة التفاوضية بقيادة الطاهر بن عمار تتفاوض مع حكومة منجاس فرانس وترغم فرنسا على إمضاء اتفاقية الحكم الذاتي في 3 جوان 1955 (بداية الخلاف اليوسفي البورقيبي).

##### ب- 20 مارس 1956:

إمضاء بروتوكول الاستقلال.





---

# ملخص درس بناء الدولة الوطنية وتحديث المجتمع



## 1- بناء الدولة العصرية:

### 1- إرساء النظام الجمهوري:

غداة الاستقلال انشاء المجلس القومي التأسيسي:

**25 جويلية 1957** الإعلان عن إلغاء النظام الملكي وقيام النظام الجمهوري.

**1 جاون 1959** الإعلان عن الدستور.

### 2- تونسنة دواليب الدولة:

**18 أفريل 1956** تونسنة الأمن

**جوان 1956** بعث إطار إداري جديد للولاية والمعتمدين

**1 جويلية 1957** تونسنة القضاء وإلغام المحاكم الفرنسية

**12 نوفمبر 1958** الانضمام الى عضوية الامم المتحدة

**1 اكتوبر 1958** الانخراط في جامعة الدول العربية

**1958** احداث البنك المركزي واصدار الدينار عوضا عن الفرنك

**1956 - 1960:** تأمين القطاعات الحيوية

**1959** إلغاء الوحدة الجمركية مع فرنسا.



## II- استكمال السيادة الوطنية:

### 1- الجلاء العسكري:

8 فيفري 1958 القوات الفرنسية تعتدي على قرية سيدي يوسف وسقوط 68 قتيل.  
ماي 1958 معركة رمادية بين الجيش التونسي والجيش الفرنسي وبالتالي الجلاء عن كامل التراب التونسي ما عدا بنزرت  
15 أكتوبر 1963 مجزرة بنزرت (670 شهيد) والجلاء العسكري.

### 2- الجلاء الزراعي:

1960 شراء حوالي 100 ألف هكتار إلى حدود 1960  
12 ماي 1964 تأمين ما تبقى من أراضي المعمرين.



### III- تحديث المجتمع التونسي:

1- توحيد التشريع وتعصيره:

3 أوت 1956 إلغاء المحاكم الشرعية

1957 إجبارية التسجيل على دفاتر الحالة المدنية

بين 1956 و1964 إصدار مجلات قانونية.

2- مجلة الأحوال الشخصية وتحرير المرأة:

13 أوت 1956 إصدار مجلة الأحوال الشخصية وتحديد السن الدنيا للزواج والمساواة بين المرأة والرجل.

3- توحيد التعليم وتعصيره:

قانون 4 نوفمبر 1958 توحيد التعليم وتعصيره وإقرار مجانيته

سنة 1960 تأسيس الجامعة التونسية.



## تلخيص درس تطور النظام السياسي في تونس والتجارب التنموية بين 1956 و1987



# 1- التطور السياسي في تونس بين 1956 و1987:

## 1- خلال الستينات:

مال النظام التونسي إلى مناهضة الحريات والديمقراطيات خاصة بعد المحاولات الانقلابية الفاشلة سنة 1962 وأقر نظام الحزب الواحد بداية من مارس 1963 وهيمن هذا الأخير على جميع المنظمات والإدارات.

## 2- خلال السبعينات وبداية الثمانينات:

تدعم احتكار السلطة خاصة بعد تعديل الدستور سنة 1975 ومنح بورقيبة الرئاسة مدى الحياة. الانغلاق السياسي الشديد تسبب في تصدع التحالف بين الحزب الحاكم والاتحاد العام التونسي للشغل وحدثت اصطدمات أبرزها أحداث 26 جانفي 1978. في الثمانينات تولى محمد مزالي الوزارة الأولى فبادر منذ تعيينه بإتاحة هامش من الحرية لكنه فشل في مهامه.

## 3- سنة 1987:

في وقت اتسم بتفاقم العجز البورقيبي وظهور تكتلات سياسية متضاربة المصالح أعفى الوزير الأول السابق زين العابدين بن علي بروقيبة من مهامه وتولى بنفسه إدارة شؤون البلاد بداية من 7 نوفمبر 1987.



## II- التجربة التنموية التونسية:

### 1- التجربة الاشتراكية في الستينات:

بتولي أحمد بن صالح مهام كاتب الدولة للتصميم والمالي والتجارة بين 1960 و1962 اعتمدت الدولة التونسية سياسة التعاقد. حققت التجربة التنموية بعض المكاسب لكنها تميزت بمعارضة شديدة وتدهور أوضاع صغار التجار والفلاحين مما استوجب التخلي عنها سنة 1969.

### 2- خلال السبعينات وبداية الثمانينات:

تبنت الدولة منهجا اقتصاديا تحرريا يهدف إلى تشجيع رأس المال المحلي والأجنبي (قانون أبريل 1972). انتعاشة اقتصادية خلال السبعينات لم تتواصل خلال الثمانينات بسبب تراجع أسعار المواد المصدرة خاصة النفط والفسفاط وبالتالي تعميق الازمة الاقتصادية للبلاد التونسية واعتماد برنامج الاصلاح الهيكلي بداية من سنة 1986.



### 3- الحصيلة الاقتصادية والاجتماعية للتجارب التنموية التونسية:

#### أ- اقتصاديا:

التحول من اقتصاد فلاحى تقليدي إلى اقتصاد عصري ومتنوع الموارد مع تدعيم مكانة النشاط السياحي. نجاحات لا تحجب حجم الصعوبات الاقتصادية كتفاقم المديونية وعجز الميزان التجاري.

#### ب- اجتماعيا:

تراجع نسبة الفقر وتحسن مستوى العيش مع انتشار التعليم وتحسن الوضع الصحي وتعلم المرأة. وهذه النجاحات الاجتماعية لا تحجب بعض السلبيات كتنامي الفوارق الاجتماعية وتراجع مكانة موظفي القطاع العام وتزايد عدد عاطلين عن العمل.

